كي نفعل في حوالوجهين والثالث ما المصدرية مع صلتها قوله يراد الفتى كيما يضر وينفع وهو
واما العامل فتجر في لغة عقيل ثابتة الاول ومحذوفته ومفتوحة الاخر ومكسورته خلافا لمن انكر الجر
بها واما متى فتجر في لغة هذيل بمعنى من او بمعنى وسط ويحتملها قولهم اخرجها متى كمه وادخلها متى
كمه اي من وسط وعد بعضهم من حروف الجر ها التنبيه وهمزة الاستفهام وهمزة القطع اذا
جعلت عوضا من حروف الجر في القسم قال في التسهيل وليس الجر في التعويض بالعوض خلافا للاخفش
ومن وافقه وذهب الزجاج والرماني الى ان ايمن في القسم حرف جر وشذ في ذلك وعد بعضهم منها
الميم مثلثة في القسم نحو صم الله وجعلها في التسهيل بقية ايمن قال وليست بدلا من الواو ولا اصلها
من خلافا لمن زعم ذلك وذكر الفراء ان لات قد تجر الزمان وقد ولات حين مناص ورده في المغني بما فيه
تكلف وشذوذ وزعم الاخفش ان بله حرف جر بمعنى من والصحيح انها اسم وذهب سيبويه الى ان
لولا حرف جر اذا وليها ضمير متصل نحو لولاك ولولاي ومذهب الاخفش والكوفيين ان الضمير بعدها محل
رفع بطريق الاستعارة ضمير الجر لضمير الرفع اذا عملت هذا فاعلم ان المصنف ترك حروف الجر التي تستثنى بها
لذكرها في باب الاستثناء وترك كي ولعل ومتى لقرابة الجر بها وذكر من المشهورة ثمانية عشر لانه
كرر الياء وذكر من غير المشهورة واو ورب وترك من المشهورة حتى وكان ينبغي له تركها
كغيرها منها فقال فهو اي المخفوض بالحرف ما اي كل اسم يخفض اما بحرف مشترك بين الظاهر والمضمر
وهو سبعة احرف فذكر منها ما يخفض نحو من نحو منك ومن نوح وتاتي لابتداء الغاية مكانه او زمانا او غيرهما
نحو من المسجد الحرام من اول يوم انه من سليمان ولبيان الجنس نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعلامتها
صحة وضع الذي في المذكر والتي في المؤنث موضعها وللتبعيض نحو ومن الناس من يقول امنا بالله وعلامتها
جواز الاستغناء عنها ببعض وللبدل نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة وللتعليل نحو مما خطاياهم اغرقوا
وللتاكيد بعد نفي او شبهه ما لباد من مضر هل من خالق غير الله وللاستعلاء نحو ونصرناه من القوم
وللظرفية نحو اووني ماذا خلقوا من الارض تنبيه والاصح انها ثنائية ومكسورة الميم وساكنة
النون قصدا للفرق بينها وبين من الاسمية وذهب الكسائي والفراء الى ان اصلها منا بالالف فحذف
لكثرة الاستعمال فهي عندهم ثلاثية وهل نحوت الالف لها لغة لبعض العرب وبها قال ابن
مالك او ضرورة وبه قال ابو حيان وهي ام حروف الخفض اوصلها لانها اقوى حروف الجر
ولذلك دخلت على ما لم تدخل عليه غيرها نحو من عندك ومن قبل ومن بعد ومن بله ما اطلعتم
عليه ونحو لدى ولدن ومع وعن وعلى الاسميتين وتاتي تتمة لمن في مبحث الى وما يخص بالى
نحو الى الله مرجعكم جميعا واليه ترجعون وتاتي لعلات كثيرة منها انتهاء الغاية زمانية نحو

ثم اتموا

ثم اتموا الصيام الى الليل ومكانية نحو الى المسجد الاقصى قال الرضي كثيرا ما يجري في كلام مع ان من الابتداء
الغاية والى لانتهاء الغاية ولفظ الغاية يستعمل بمعنى النهاية وبمعنى المدى لا بمعنى الابتداء
اي جميع المسافة والمراد بالغاية في قولهم ابتداء الغاية وانتهاء الغاية جميع المسافة اذ لا معنى
لابتداء النهاية وانتهاء النهاية والمقصود من معنى الابتداء من اذ يكون الفعل المعدى شيئا ممتدا
كالسير والمشي ويكون المجرور من الشيء الذي منه ابتداء ذلك الفعل نحو سرت من البصرة او يكون الفعل
اصلا للشيء الممتد نحو تبرأت من فلان وخرجت من الدار لان الخروج لليسر ممتد لحصوله
بالانفصال وله باقل من خطوة وليس التاسيس في قوله تعالى المسجد اسس على التقوى من اول
يوم حدثا ممتدا ولا اصلا له بل هو حدث واقع فيما بعد من نهى بمعنى في قال وضابطها اي من
الابتداء ان يحسن في مقابلتها الى او ما يفيد فائدتها نحو اعوذ بالله من المعنى انتهى اليه
فالمراد ذات معنى الانتهاء انتهى وجعل من في الاية بمعنى في خلاف جعلها ابن هشام للابتداء
بتقدير من السبعين اول يوم ومنها المصاحبة نحو ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم ومنها الظرفية
ومنها الكل نحو فلا تتركنه بالوعيد الى الناس مطلقا به الفراء اجرب تنبيه تقدم ان المصنف
ترك هنا الكلام على حتى الجارة وكانه يجري ذكرها في النواصب للمضارع وتاتي للغاية في المعنى والعمل
وان كانت الى امكن منها في الغاية كما قاله المرادي وتخالفها في ثلاثة امور الاول ان مخفوضها
شرط بين احدهما عام او هو ان يكون ظاهرا لا ضميرا خلافا للكوفيين والمبرد واما قوله اتت
حناك تعصر كل حج ترج منك انها لا تجيب فضرورة وفي علته اختلاف ذكره في المغني وثانيها
خاص بالمسبوقة بذي اجزاء وهو ان يكون المجرور اخر نحو اكلت السمكة حتى راسها او ملاصقا
لاخر نحو سلام هي حتى مطلع الفجر ولا يجوز سهرت البارحة حتى ثلثيها او نصفها
قاله المغاربة وغيرهم كالزمخشري الثاني اذا لم تكن معها قرينة تقتضي دخول ما بعدها
كما في قوله القى الصحيفة كي يخفف رحله والمزاد حتى نعله القاها او عدم دخوله كما في
قوله سعى الحيا الارض حتى امكن عزيت لهم فلا زال عنها الخير مجدودا حمل على الدخول ويحكم في مثل
ذلك لما بعد الى بعدم الدخول حملا على الغالب في البابين نعم اتفقوا على وجوب دخول ما بعد
حتى العاطفة لانها بمعنى الواو الثالث ان كلا منهما قد ينفرد بمحل لا يصلح للاخر فما انفردت
به الى انه يجوز كتبت الى زيد فانا الى عمرو اي هو عابي ومنه الحديث انا بك واليك وسرت
من البصرة الى الكوفة ولا يجوز حتى زيد وحتى عمرو وحتى الكوفة اما الاولان فلانه حتى موضوعة
لافادته تقتضي الفعل قبلها شيئا فشيئا الى الغاية والى ليست كذلك واما الثالث فلضعف
حتى في الغاية فلم يقابلوا بها اصلا الغاية ومما انفردت به حتى انه يجوز وقوع المضارع المنصوب

بلا تتركنه هم
حتى الجارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)